

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

الإجابة النموذجية لمقياس سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري

الجواب الأول: 4 نقاط

- **الجمهور:** هو مجموعة الأفراد أو الفئات الاجتماعية التي تتعرض للرسائل الإعلامية عبر وسائل الاتصال المختلفة، ويشتركون في الاهتمام بمضمون معين، مع اختلافهم في خصائصهم الاجتماعية والثقافية والنفسية، ويعدّ عنصراً أساسياً في العملية الاتصالية.
- **الرأي العام:** هو حصيلة الاتجاهات والآراء والمواقف التي تتكون لدى أغلبية أفراد المجتمع اتجاه قضية أو موضوع عام، نتيجة التفاعل بين الأفراد ووسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية، ويتميز بكونه متغيراً وقابل للتأثر بالعوامل السياسية والإعلامية.
- **الدعاية:** هي نشاط إحصالي منظم يهدف إلى التأثير في آراء ومواقف وسلوك الأفراد أو الجماعات، من خلال تقديم معلومات أو أفكار انتقائية، وموجهة غالباً لخدمة أهداف سياسية أو إيديولوجية أو اقتصادية، وقد تعتمد على الإقناع أو التلاعب.
- **التأثير:** هو العملية التي تحدث من خلالها الرسائل الإعلامية تغييراً في معارف الأفراد أو اتجاهاتهم أو سلوكهم، سواء كان هذا التغيير مباشراً أو غير مباشر، قصير المدى أو طويل المدى، ويختلف حسب خصائص الجمهور والسياق الاجتماعي.

الجواب الثاني: 6 نقاط

أحدثت وسائل الاتصال الجماهيري الرقمية تحولات عميقة في المجتمع مقارنة بالوسائل الجماهيرية الكلاسيكية (الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزيون)، ويمكن إبراز ذلك كما يلي:

• **طبيعة الاتصال:**

- الاتصال الكلاسيكي: أحادي الاتجاه.

- الاتصال الرقمي: تفاعلي ومتعدد الاتجاهات.

• **دور الجمهور:**

- في الوسائل الكلاسيكية: جمهور سلبي ومتلقي.

- في الوسائل الرقمية: جمهور نشط، منتج ومشارك في المحتوى.

• **سرعة انتشار المعلومة:**

- الوسائل الرقمية تتميز بالسرعة الفورية والانتشار العالمي.

- الوسائل الكلاسيكية: بطيئة ومحدودة جغرافياً.

• **التأثير الاجتماعي:**

- عززت الوسائل الرقمية حرية التعبير وتعدد الآراء.

-ساهمت أيضا في انتشار الأخبار الزائفة وصناعة الرأي العام الموجه.

•البنية الاجتماعية:

-الوسائل الرقمية أسهمت في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية وبروز المجتمعات الافتراضية.

الجواب الثالث: 6 نقاط

تنظر النظرية البنائية الوظيفية إلى المجتمع باعتباره نسقا متكاملا يتكون من أجزاء مترابطة، مثل الأسرة، التعليم، الدولة ووسائل الإعلام، حيث يؤدي كل جزء وظيفة تساهم في تحقيق الاستقرار والتوازن الاجتماعي. وفي هذا الإطار ينظر إلى الاتصال ووسائل الإعلام كأدوات أساسية لنقل المعلومات، وتعزيز القيم المشتركة، وتحقيق التنشئة الاجتماعية والتكامل الاجتماعي، بما يضمن استمرارية المجتمع. أما نظرية الصراع، فتنتقل من التركيز على التفاوت الاجتماعي والسلطة، وترى أن الاتصال ووسائل الإعلام ليست محايدة، بل تستخدم كأدوات هيمنة وسيطرة من قبل الطبقات المهيمنة اقتصاديا وسياسيا للحفاظ على مصالحها وقيمها، كما يمكن للاتصال أن يكون وسيلة لتعبئة الجماهير وتنظيم الصراع الاجتماعي.

الجواب الرابع: 4 نقاط

تكمن أهمية تطور سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري في:

-الانتقال من تصور الإعلام كقوة مطلقة إلى فهم أكثر تعقيدا وديناميكية للتأثير.

-إبراز دور الجمهور كفاعل نشط في تفسير الرسائل الإعلامية.

-مواكبة التحولات التكنولوجية وتأثيرها على البنى الاجتماعية.

-فهم دور الإعلام في تشكيل القيم، الرأي العام، والحركات الاجتماعية في العصر الرقمي.